الكتاب : متن السلسبيل الشافي في علم التجويد

متن

السلسبيل الشافي في علم التجويد

نظم

راجي عفو رب العباد

عثمان بن سليمان مراد

بسم الله الرحمن الرحيم

الخُطبَة

(١) ... بَدَأْتُ بالحَمدِ وبالصَّلاةِ ... علي النَّبيّ وآلِهِ الهُداةِ

(٢) ... وَبَعْدُ:خُذْ نَظمًا أتاكَ جَيِّدا ... يَهديك إنْ أردتَ أَنْ تُجَوِّدا

(٣) ... سَمَّيْتُهُ بـــ(السَّلْسَبيلِ الشّافي) ... فَهْوَ لتجويدِ القُرَانِ كافِ

(٤) ... فَمُنَّ بالقَبولِ يا أَللهُ ... وانفَعْ بهِ جَميعَ مَنْ تَلاهُ

(٥) ... واجْعَلهُ داعِيًا إلي النَّعيمِ ... وخالصًا لوَجْهِك الكريمِ

بابُ الاِستعاذةِ

(٦) ... يَجُوزُ إنْ شَرَعْتَ في القِرَاءةِ ... أَرْبَعُ أَوْجُهٍ للاِستِعَاذَةِ

(٧) ... قَطْعُ الجَميعِ ثُمَّ وَصلُ الثَّاني ... وَوَصْلُ أوَّلِ وَوَصْلُ اثنانِ

(٨) ... وَجائِزٌ مِنْ هَذِهِ بَيْنَ السُّوَرْ ... ثَلاثَةٌ وواحِدٌ لَم يُعْتَبَرْ

(٩) ... فاقطَعْ عَلَيْهِما وَصِلْ ثانيهما ... وصِلْهُما ولا تَصِلْ أُولاهُما

(١٠) ... وبَيْنَ أَنْفالٍ وتوبَةٍ أَتي ... وَصلٌ وَسَكْتٌ ثُمَّ وَقْفٌ يا فتيِ

بابُ تعريفِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ

(١١) ... اعلَم بِأَنَّ النُّونَ والتَّنوينا ... قَدْ عرَّفوهُما بأنَّ النُّونا

(١٢) ... ساكِنَةٌ أَصْليَّةٌ تَثْبُتُ في ... لَفظٍ وَوَصْلٌ ثُمَّ خَطٍ مَوْقِفِ

(١٣) ... وَهْيَ تَكُونُ في اسمٍ او فِعْلٍ وفي ... حَرْفٍ وفي وَسْطٍ تُرَي وَطَرَفِ

(١٤) ... ولَكِنِ التَّنْوينُ نونٌ ساكِنَةْ ... زائدةٌ في آخرِ اسمٍ كائِنَةْ

(١٥) ... تَثْبُت في اللّفظِ وفي الوَصْلِ ولاَ ... تَثْبُتُ في الخطِّ وفي الوَقْفِ كِلاَ

باب أحكامِ النُّونِ السَّاكِنةِ والتَّنْوين

(١٦) ... أَحْكَامُ تَنْوينٍ ونُونٍ أربَعةْ ... مِن قَبلِ أَحْرُفِ الهِجَاءِ التَّابِعةَ

(١٧) ... أَظْهِرْهُما مِن قَبْلِ هَمْزٍ هاءِ ... عَيْنٍ وحاءٍ ثُمَّ غَيْنٍ خَاءِ

---

(١٨) ... وَأدْغِمَنْهُما بِغَيْرِ غُنَّةْ ... في اللامِ والرَّا وبـــ (ينمو) غُنَّةْ

(١٩) ... ما لَمْ يكُنْ في كِلْمَةٍ قَدْ ذَكِرَا ... كَنَحْوَ صِنْوانٍ وَدُنْيا أظهِرا

(٢٠) ... واقْلِبْهُما مِيماً قُبَيْلَ الباءِ ... وَأَخْفِ قَبْلَ فاضِلِ الهِجاءِ

(٢١) ... صِفْ ذَا ثَنا كَمْ جادَ شَخْصٌ قَدْ سَما ... دُمْ طَيِّباً زِدْ في تُقًي ضَعْ ظالِمًا

باب التعريفِ

(٢٢) ... الاِظهارُ أنْ تُخْرِجَ كُلَّ حَرْفِ ... مِنْ مَخْرَجٍ مِنْ غَيْرِ غَنٍّ الحَرْفِ

(٢٣) ... وَاللَّفْظُ بالحَرْفَيْنِ حَرْفًا واحِدَا ... مُشَّددًا كالثانِ إدغامٌ بَدا

(٢٤) ... وجَعْلُ حَرْفٍ في مكانِ الآخَرِ ... مَعْ غُنَّةٍ فيهِ فَإقلابٌ دُرِي

(٢٥) ... وأَمَّا الإخفاءُ فَحَالٌ بَيْنَا ... الاِظهارِ والإِدغامِ قَدْ رَوَيْنا

باب حُكمِ النُّونِ والميمِ المُشدَّدَتَينْ

(٢٦) ... إنْ شُدِّدَتْ نُونٌ وميمٌ غُنَّا ... وَصْلاً ووقْفاً كَأَتَمَّهُنَّا

(٢٧) ... وَسَمِّ حَرْفَ غُنَّةٍ مُشَدَّدا ... واحذَرْ لِما قَبْلَهُما أَنْ تَمْدُدَا

باب أحكامِ الميمِ الساكنةِ

(٢٨) ... والمِيمُ إنْ تَسْكُنْ لها أَحْكَامُ ... الِاخفاءُ والإِظْهَارُ والإِدغامُ

(٢٩) ... فأَخْفِ عِنْدَ البا وفي المِيمِ ادغِما ... وأَظْهِرَنْها عِنْدَ ما سِواهُما

(٣٠) ... وإنْ رَأَيْتَ المِيمَ قَبْلَ الفاءِ ... أَو قَبلَ واوِ احذرِ مِنَ الإِخْفَاءِ

باب الغُنَّةِ

(٣١) ... وغُنَّةٌ صَوْتٌ لَذيذٌ رُكِّبا ... في النُّونِ والمِيمِ عَلَي مَراتِبا

(٣٢) ... مُشدَّدانِ ثُمَّ مُدْغَمَانِ ... ومُخْفَيانِ ثُمَّ مُظْهَرانِ

(٣٣) ... كَامِلةٌ لدَي الثلاثَةِ الأُوَلْ ... ناقِصَةٌ في الرَّابعِ الذي فَضَلْ

(٣٤) ... وفَخِّمِ الغُنَّة إنْ تَلاها ... حُرُوفُ الإِستِعلاءِ لا سِواها

باب أقسامِ اللاماتِ وأحكامِها

(٣٥) ... واللامُ تَعْرِيفِيَّةٌ أَصْلِيَّةْ ... اسميَّةٌ فِعْلِيَّةٌ حَرْفِيَّةْ
(٣٦) ... فَلامُ أَلْ زَائِدَةٌ فِي الكَلِمَةْ ... وَهْيَ أَتَتْ مُظْهَرةً ومُدغَمَةْ
(٣٧) ... فَأُظهِرَتْ قَبْلَ (ابغِ حَجَّكَ وَخَفْ ... عَقِيمَهُ) وأُدغِمَتْ فِي ما خَلَفْ
(٣٨) ... (طبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيْفًا للكَرَمْ)
(٣٩) ... وَسَمِّ إِنْ أَظْهَرْتَها قَمْرِيَّةْ ... وَسمِّ إِنْ أدغمتَها شمسيَّةْ
(٤٠) ... وأَظْهِرَنْ أَصْلِيَّةً كَأَلْفِ ... ومِثلُها اسميَّةٌ كَخَلْفِ
(٤١) ... ولاَمَ فِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ أَظْهِرا ... عِنْدَ الحُرُوفِ ما عدا لامًا وَرَا
(٤٢) ... كَقُل لَّهُمْ قل رَّب بَل لَّا بَل رَّفَعْ ... قُلْ جاءَ والْتَقي وَقُلْنا بَلْ طَبَعْ

باب مَخارجِ الحُروفِ

(٤٣) ... اختَلَفَ القُرَّاءُ فِي المَخارجِ ... علَي مَذاهِبِ ثَلاثَةٍ تَجي
(٤٤) ... فَهي عِنْدَ قُطْرُبٍ أربَع عَّشَرْ ... وعِنْدَ سِيبَوَيْهِ سِتَّةَ عَشَرْ
(٤٥) ... وَمذْهَبُ الخَليلِ وابنِ الجَزَري ... قَدَّرَها بِسَبْعَةٍ وَعَشَرِ
(٤٦) ... وَهْوَ الذي جَرَى عَلَيْهِ الآنا ... مُعْظَمُ مَنْ يُجَوِّدُ القُرءانَا
(٤٧) ... فالْجوْفُ مَخْرَجُ حُرُوفِ المَدِّ ... عِنْدَ الخَليلِ ثابتٌ فِي العَدِّ
(٤٨) ... والآخَرَانِ الجَوْفَ أَسْقَطَاهُ ... وأَخرَجا الحُرُوفَ مِنْ سِواهُ
(٤٩) ... والحَلقُ مِنْ أَقصاهُ هَمْزٌ هاءُ ... مِنْ وَسْطِهِ يَخْرُجُ عَيْنٌ حاءُ
(٥٠) ... والغينُ والخاءُ بِأَدنى اَلْحلقِ ... والقافُ مِنْ أَقْصى اللِّسانِ فَوق
(٥١) ... وَالكافُ مِنْ أقصاهُ أَيْ مِنْ تحتِهِ ... والجيمُ والشينُ وَيا مِنْ وسْطِهِ
(٥٢) ... ومَخْرَجُ الضَّادِ لِكُلِّ النَّاسِ ... مِنْ حَافَةِ اللسانِ والأَضْراسِ
(٥٣) ... وَكَوْنُها اليُسْرَى هُوَ الكَثِيرُ ... وباليمينِ نُطْقُها عَسيرُ

(٣/١)

(٥٤) ... واللامُ أدناها الى انتهائِها ... والنونُ مِنْ طَرَفِهِ مِنْ تَحتِها
(٥٥) ... والرَّاءُ مِنهُ ولِظَهْرٍ تَقْرُبُ ... وأخرجَ الثلاثَ مِنهُ قُطْرُبُ
(٥٦) ... والطَّاءُ والدَّالُ وتَاءٌ فَهْيا ... مِنْهُ ومِنْ أَصْلِ الثَّنايا العُلْيا
(٥٧) ... والصَّادُ والسِّينُ وزايٌ تُجْلَى ... مِنْهُ ومِنْ فَوقِ الثَّنايا السُّفْلي
(٥٨) ... والظَّاءُ والذَّالُ وثاءٌ ثُلِّثَتْ ... مِنْ طَرَفَيْهِما أَيِ التي عَلَتْ

(٥٩) ... والفاءُ من باطِنِ سُفْلى الشَّفَةِ ... وَمَعَ أَطْرَافِ الثَّنايا العُلْيَةِ

(٦٠) ... للشَّفَتَيْنِ الواوُ باءٌ مِيمُ ... وغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ

باب ألقابِ الحُروفِ

(٦١) ... ألقابُهُنَّ عَشْرَةٌ جَلِيَّةْ ... فَأَحْرُفُ الجَوْفِ اسمُها جَوفِيَّةْ

(٦٢) ... وأَحْرُفُ الحَلْقِ اسمُها حَلْقِيَّةْ ... والقافُ والكافُ هُمَا لَهْوِيَّةْ

(٦٣) ... والجيمُ والشِّينُ ويا شَجْرِيَّةْ ... واللَّامُ والنُّونُ ورا ذَلْقِيَّةْ

(٦٤) ... والطَّاءُ والدَّالُ وتا نِطْعِيَّةْ ... وأَحرُفُ الصَّفيرِ قُلْ أَسْلِيَّةْ

(٦٥) ... والظَّاءُ والذَّالُ وثا لِثَوِيَّةْ ... وأَحْرُفُ الشِّفاهِ قُلْ شَفَوِيَّةْ

(٦٦) ... أمَّا الهَوائِيَّةُ يا صَديقي ... فَهْيَ حُرُوفُ الجَوفِ بِالتَّحْقِيق

فصلٌ (في الحرفِ والمخرجِ وأقسامِ الحروفِ)

(٦٧) ... اعلَمْ بِأَنَّ الحَرْفَ صَوْتٌ اعتَمَدْ ... على مَقاطِعَ لها في الفَمِّ حَدْ

(٦٨) ... والمخَرجُ اعلَمْ أَنَّهُ في العُرْفِ ... معناهُ مَوضِعُ خرُوجِ الحَرْفِ

(٦٩) ... ثُمَّ الحُرُوفُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ ... أَصْلِيَّةٌ فَرْعِيَّةٌ فالثاني

(٧٠) ... خَمسةُ أَحرُفٍ بلا مِحالةْ ... هَمزٌ مُسهَّلٌ أَلِفْ مُمَالَةْ

(٧١) ... والصادُ والياءُ المُشَمَّتَانِ ... وأَلِفُ التَّفخيمِ سَلْ بَياني

باب المِثْلَيْنِ وأخواتِه

(٤/١)

---

(٧٢) ... إنِ التَقَى الحَرفانِ خطًّا قُسِما ... أَربعَ أقسامٍ وكُلٌ عُلِمَا

(٧٣) ... فإنْ توافَقَا كِلا الحَرفَيْنِ ... وَصْفًا ومَخْرجًا يكنْ مِثْلَيْنِ

(٧٤) ... وإنْ توافَقَا جَميعًا مَخْرجَا ... لا صِفةً فَمُتَجَانسَيْنِ جَا

(٧٥) ... ومُتَقَارِبَين عِندَهُمْ عُرِفْ ... إن قَرُبَ المخرَجُ والوَصْفُ اختُلِفْ

(٧٦) ... ومُتَباعِدانِ إنْ تَباعَدا ... في مَخرجٍ والوَصفِ لَمْ يتَّحِدا

(٧٧) ... وكلُّ واحدٍ مِنَ الأربَعَةِ ... مُنْقَسِمٌ حَتْمًا إلى ثَلاثَةِ

(٧٨) ... إنْ سَكَنَ الأَوَّلُ قُلْ صَغِيرُ ... أو حُرِّكَ الحَرْفانِ قُلْ كَبِيرُ

(٧٩) ... أو سَكَنَ الثاني فَسَمِّ مُطْلَقَا ... فَهَذِهِ اثْنا عَشْرَ قِسْمًا حُقِّقا

باب الإظهار والإدغام

(٨٠) ... أَدغِمْ مِنَ الصَّغيرِ ما تَماثَلا ... إنْ كانَ أَولٌ مِنَ المَدِّ خَلا

(٨١) ... كَنَحوِ يُدْرِككُّم ونَحْوِ قُل لَّهمْ ... لا نَحْوِ في يومٍ ولا قالوا وهُمْ
(٨٢) ... وجاءَ في مَالَكَ لَا تأمنَّا ... وجهانِ إشمامٌ ورَوْمٌ يُعْنَى
(٨٣) ... وإنْ تَجانَسَ الصَّغيرُ أُدْغِما ... مِنْهُ حُرُوفٌ خَمْسَةٌ لِتُعْلَمَا
(٨٤) ... فالدالُ في التَّاءِ كَنَحْوِ عُدتُّمُ ... والذَّالُ في الظَّاءِ كإذ ظَّلَمتُمُ
(٨٥) ... والتَّاءُ في الطَّاءِ وفي الدَّالِ معا ... كَنَحْوِ هَمَّت طَّا وأَثْقَلَت دَّعا
(٨٦) ... والثاءُ في يَلْهَثْ بذالٍ أُدغِمَتْ ... والباءُ في الميمِ التي في اركَب أَتَتْ
(٨٧) ... وما بَقِي مِنْ عَشْرةِ الأقسامِ ... فِيهِنَّ إظْهَارٌ عَلى الدَّوامِ

باب المَدِّ

(٨٨) ... وعَرِّفِ المَدَّ بهذا الحَدِّ ... إطالةُ الصَّوْتِ بحَرْفِ المَدِّ
(٨٩) ... حُروفُهُ واوٌ ويا وألفُ ... سَكَنَّ عَنْ جِنْسٍ كَفا وَفِي وَفُو
(٩٠) ... واللِّينُ منها اليا وواوٌ سَكَنا ... مِن بَعْدِ فَتْحٍ نَحوُ كَيْفَ قَوْلُنَا

(٥/١)

---

(٩١) ... والمدُّ قُلْ أسبابُهُ شَيْئانِ ... هَمْزٌ سُكُونٌ ولَهُ قِسْمانِ
(٩٢) ... أَصلِيْ إذا المَدُّ خَلا عَنِ السَّبَبْ ... فَرعِيْ إذا بواحدٍ منهُ اصطحبْ
(٩٣) ... وهاءَ مُضْمَرٍ وشِبهٍ وُجدا ... بيْنَ مُحرَّكَيْنِ وَصْلاً امدُدا
(٩٤) ... لكِنْ مَعًا أَرْجِهْ فأَلْقِهْ سَكِّنِ ... واقصُرْ لَدَى يَرضَهُ فَوقَ المؤْمِنِ
(٩٥) ... وتُقْصَرُ الهَا عَقِبَ الإسْكانِ ... في غَيْرِ يَخْلُدْ فيهِ في الفُرقانِ

باب أحكامِ المدِّ

(٩٦) ... للمَدِّ أحكامٌ ثلاثٌ واجبُ ... وجائزٌ ولازمٌ فالواجبُ
(٩٧) ... أَنْ تأتِيَ الهمزةُ بعدَ حرفِ مَدْ ... في كِلْمةٍ مُتَّصِلاً هذا يُعَدْ
(٩٨) ... وامدُدهُ أَربعًا وخمسًا إنْ تَصِلْ ... وخُذهما إذا وقَفْتَ واستَطِلْ
(٩٩) ... وجائزٌ مُنْفَصِلٌ وبَدَلُ ... وعارضٌ للوَقْفِ فالمنفصِلُ
(١٠٠) ... أَنْ تَأتِيَ الهمزةُ بعدَ المَدِّ ... في كِلْمَتيْنِ كإلى أشَدِّ
(١٠١) ... وجازَ فيهِ من طريقِ الشَّاطِبيْ ... أربعَةٌ وخمسَةٌ يا صاحِبِيْ
(١٠٢) ... وإنْ يكُنْ تقدُّمُ الهمزِ علَى ... مَدٍّ كآمنوا فَسمِّ بَدَلا
(١٠٣) ... واقصرهُ إن لَّم يأتِ بَعدَهُ سَبَبْ ... وإنْ أَتَى فاعملْ بذلك السبَبْ
(١٠٤) ... وعارضٌ إنْ جاءَ بَعْدَ اللِّينِ ... والمدِّ وقفًا عارضُ التسكينِ

(١٠٥) ... كنحو مِنْ خَوْفٍ ومِنْ سبيلِ ... بالقصرِ قِفْ والوسْطِ والتطويلِ
(١٠٦) ... ولازمٌ إنْ جاءَ بَعدَ حَرْفِ مَدْ ... سُكونٌ اصلِيٌّ وبالطُّولِ يُمَدْ
باب أقسامِ المدِّ اللازمِ
(١٠٧) ... ولازمُ المدِّ لهُ أقسامُ ... أربَعَةٌ بيَّنَها الكَلامُ
(١٠٨) ... كِلْمِيْ وحَرْفِيٌّ وكلٌ منهما ... مُثقَّلٌ مُخففٌ قَدْ عُلِما
(١٠٩) ... حَرفِيْ إنِ السكونُ جاءَ بعدَ مَدْ ... في الحرفِ كِلْمِيْ إنْ بكِلْمَةٍ وُجِدْ
(١١٠) ... مُثقَّلٌ إنِ السُّكُونُ أُدغِما ... مُخفَّفٌ إنْ كانَ ليسَ مُدْغَما

---

(١١١) ... واللازمُ الحرفِيُّ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) ... وكُلُّها بأولِ السُّوَرْ تُخصْ
(١١٢) ... اللهُ الآنَ وءالذَّكرَيْنِ ... أَبْدِلْ وسَهِّلْ فاعرفِ الوَجْهَينِ
فصلٌ (في أحرفِ فواتحِ السُّور)
(١١٣) ... جُملةُ أَحْرفِ فواتِحِ السُّوَرْ ... (صِلْهُ سُحَيْرًا مَن قَطَعْكَ) اربَع عَّشَرْ
(١١٤) ... فمُدَّ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) طَويلا ... وخُذْ بِعَيْنِ الوَسْطَ والتطْويلا
(١١٥) ... واقصرْ بـــ(رَهْطِ حيٍّ) كُلَّ حرفِ ... وسمِّهِ مدًّا طَبيعيْ حَرفِي
(١١٦) ... وسَمِّ حَرْفَ أَلِفٍ في العَدِّ ... حرفًا ثُلاثِيًا بغيرِ مَدِّ
بابُ أنواعِ العارضِ للوقفِ
(١١٧) ... والوقْفُ مَدٌ عارضٌ لَه وَمَدْ ... متَّصِلٌ وعارِضٌ مِنْ غَيْرِ مَدْ
(١١٨) ... فقِفْ عليها بالسكونِ كَيْفَ مَرْ ... واشمِمْ بِها رفعًا وَرُمْ رَفعًا وجَرْ
(١١٩) ... ولا تُجزْ رَوْمًا بوجهٍ إلا ... إنْ كَانَ هذا الوجهُ جازَ وَصْلا
(١٢٠) ... الإشمامُ ضَمُّ الشَفَتيْنِ دُونَا ... صَوْتٍ بُعَيدَ نُطقِكَ السُّكونَا
(١٢١) ... والرَّومُ خَفْضُ الصَّوتِ بالمُحرَّكِ ... يسمعُهُ كلُّ قريبٍ مُدْرِكِ
(١٢٢) ... وامنعْ لوجهِ الرَّوْمِ والإشمامِ ... في خَمْسَةٍ تَأتيكَ بالتَّمامِ
(١٢٣) ... في النَّصبِ ميمِ الجمعِ طاري الشَّكْلِ ... هاءِ مؤنَّثٍ سُكُونٍ اصْليْ
(١٢٤) ... والْخُلْفُ في هاءِ الضميرِ بَعْدَ يا ... أو واوٍ او ضَمٍّ وَكَسْرٍ رُويا
بابُ صفاتِ الحروفِ
(١٢٥) ... صفاتُ أحرفِ الهِجا سَبْعَ عَشَرْ ... مِنهنَّ خَمْسٌ ضِدَّ خَمْسٍ تُشْتَهَرْ
(١٢٦) ... جَهْرٌ وَرِخْوٌ واستفالٌ وانفِتاحْ ... الإصماتُ واعرِفْ ضِدَّها بالاتِّضاحْ

(١٢٧) ... مَهْموسُها (فَحثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) ... أمَّا شديدُها (أجدْ قَطٍ بكَتْ)
(١٢٨) ... وبينَ شِدَّةٍ وبينَ الرِخْوِ وَسْطْ ... في (لِنْ عُمَرْ) وعُلْوُها (قِظْ خُصَّ ضَغْطْ)

---

(١٢٩) ... صادٌ وضادٌ طا وظا إطباقُ ... و (فِرَّ مِن لُّب) هِيَ الإذلاقُ
(١٣٠) ... وللصَّفيرِ الصادُ سِينٌ مَهْمَلَةْ ... زايٌ وأمَّا (قُطْبُ جَدٍّ) قَلقَلَةْ
(١٣١) ... واللينُ واوٌ ثُمَّ ياءٌ عُرِفا ... واللامُ والرَّا بانحرافٍ وُصِفا
(١٣٢) ... وكَرِّرِ الرَّاءَ وَفَشِّ الشِّينَا ... واسْتَطِلِ الضَّادَ تَحُزْ يَقينا
باب معاني الصفاتِ
(١٣٣) ... الهمسُ جَرْىُ نَفَسِ الحُروفِ ... والجَهْرُ حَبْسُ جَرْيِهِ المَعْرُوف
(١٣٤) ... والرِخوُ جَرىُ الصوتِ والشِّدَّةُ لا ... والوَسْطُ بينَ الحالتَينِ حَصُلاَ
(١٣٥) ... رَفْعُ اللسانِ بالحروفِ استعلا ... وخَفْضُهُ بها استِفالُ يُجلَى
(١٣٦) ... الإطباقُ إلصاقُ اللسانِ بالحَنَكْ ... والإنفتاحُ فَتْحُ ما بَيْنَ الحَنَكْ
(١٣٧) ... الإذلاقُ خِفَّةُ الحُروفِ وَضْعا ... والإنصِماتُ ثُقلُهُنَّ طَبْعا
(١٣٨) ... أما الصفيرُ فَهْوَ صَوْتٌ زائِدُ ... بَيْنَ الشفاهِ مَعْ حُروفٍ يُوجَدُ
(١٣٩) ... وصِفَةُ المُقَلْقَلِ المتَّجِهِ ... هي اضطرابُ الحَرفِ في مَخرجِهِ
(١٤٠) ... واللينُ أَنْ تُخْرِجَ بالسهولَةِ ... حَرْفَيْنِ دونَ شِدَّةٍ وكُلْفَةِ
(١٤١) ... وأمَّا الإنحرافُ قُلْ في حَدِّهِ ... معناهُ مَيلُ الحَرفِ عَنْ مَخرَجِهِ
(١٤٢) ... وعَرِّفِ التكريرَ بارتِعادِ ... رأسِ اللسانِ تَحْظَ بالمُرادِ
(١٤٣) ... وإنْ تَشَأْ معنى التَفَشِّي فاعلَمِ ... هوَ انتشارُ الريحِ داخلَ الفَمِ
(١٤٤) ... والإستِطالةْ إنْ أَردتَّ حدَّها ... هِيَ امتِدادُ الضادِ في مَخرَجِها
بابُ التجويدِ ومراتبِهِ
(١٤٥) ... تجويدُكَ القُرْءانَ حَتمٌ واجبُ ... إن لَّمْ تجوِّدْهُ فأنتَ مُذنبُ
(١٤٦) ... لأنَّ ربِّي كلَّفَ الإنسانا ... بهِ فقال رتِّلِ القرءانا
(١٤٧) ... وَهُوَ أَنْ تُعطِيَ كُلَّ حَرفِ ... ما يستحقُّه بكُلِّ لُطْفِ

---

(١٤٨) ... وَهْوَ يَزيدُ القارِئين حُسْنَا ... ولا يُعوِّدُ اللِّسانَ اللَّحْنا

(١٤٩) ... ومالَهُ ضبطٌ سِوى التكرارِ ... بالفمِّ واستماعِهِ مِن قاريْ

(١٥٠) ... وجَوِّدِ القُرءانَ بالترتيلِ ... والحَدْرِ والتدْويرِ يا خليلي

باب بيانِ اللحنِ والواجب في علم التجويدِ

(١٥١) ... واللحنُ قسمانِ جَليٌّ وخَفِيْ ... كُلٌّ حرامٌ مَعْ خِلافٍ في الخَفِيْ

(١٥٢) ... أمَّا الجَلِيْ فَخطأٌ في المَبْنَى ... خَلَّ بهِ أو لا يَخِلُّ المعْنَى

(١٥٣) ... أمَّا الخَفِيْ فَخَطأٌ في العُرفِ ... من غيرِ إخلالٍ كَتَرْكِ الوَصْفِ

(١٥٤) ... لا يَعرِفُ الخفِيْ سِوى المُجَوِّدِ ... ويَعْرِفُ الجَلِيَّ كُلُ واحدِ

(١٥٥) ... صِيانةُ اللَفْظِ عَنِ الجَلِيِّ ... يدْعُونهُ بالواجبِ الشرعيِّ

(١٥٦) ... وصَوْنُهُ عن الخفِيْ المُشاعِ ... يَدْعُونَهُ بالواجبِ الصِّناعِيْ

(١٥٧) ... وَقِيلَ إنَّ الواجبَ الشرْعيَّا ... ما فيهِ إجماعُهُمُ سَوِيَّا

(١٥٨) ... والواجبُ الثاني أيِ الصناعِيْ ... علَى ثلاثةٍ مِنَ الأَنواعِ

(١٥٩) ... تَعليمُ مَنْ بطَبْعِهِ يُجيدُ ... قِراءةً أوْ شأنُهُ التقليدُ

(١٦٠) ... أوْ كانَ مِنْ حُكْمِ الوُقوفِ يُدْرَى ... أوْ مِنْ مَسائلِ اختلافِ القُرَّا

باب أركانِ القرءانِ

(١٦١) ... اعْلَمْ أَخي بأنَّ للقرءانِ ... ثلاثةً تأتي مِنَ الأَرْكانِ

(١٦٢) ... تَوافُقَ النَّحوِ وخَطَّ المصحَفِ ... وصِحَّةَ الإسنادِ فيما تَعرِفِ

باب مَرَاتبِ التفخيم

(١٦٣) ... وفَخِّمِ استِعلا بتَرْتِيبٍ يَفِيْ ... (طِبْ ضَيْفَ صِدْقٍ ظَلَّ قُلْ غيرَ خَفِيْ)

(١٦٤) ... أَشَدُّها المَفتوحُ بَعدَهُ أَلِفْ ... ودُونَهُ المفتوحُ مِنْ غَيْرِ أَلِفْ

(١٦٥) ... مَضمُومُها وساكنٌ عنْ كَسْرِ ... مكسورُها فخمسةٌ بالحَصْرِ

(١٦٦) ... وساكنٌ عنْ فتحةٍ كفتحةِ ... وساكنٌ عنْ ضَمَّةٍ كَضمَّةِ

باب الترقيق

---

(١٦٧) ... كُلَّ حُروفِ الاستفالِ رَقِّقِ ... والأَلِفَ اتبعْها لحرفٍ سابقِ

(١٦٨) ... واللهَ فَخِّمْ بعدَ فتحةٍ وضَمْ ... لا بعدَ كسْرٍ نحوُ عبدُ اللهِ عَمْ

باب الرَّاءِ

(١٦٩) ... ورقِّق الرَّا حالَ الإنكسارِ ... وحالَ إسكانٍ عن انكِسارِ

(١٧٠) ... إنْ كانَ أَصليًّا وموصولاً بها ... وليسَ عُلْوٌ بَعْدُ في كِلْمتِها

(١٧١) ... وفِرْق الخِلافُ فيهِ مشْتَهَرْ ... لأنَّ الإسْتعلاءَ بَعدَها انكَسَرْ

(١٧٢) ... ورَقِّقنْ وقفًا بُعيْدَ الكَسْرِ ... أو يا سَكَنْ أو ساكِنٍ عن كَسْرِ

(١٧٣) ... والخُلْفُ في القِطْرِ وفي مِصْرَ أَتَى ... واخْتِيرَ ما في وَصْلِ كُلٍّ ثَبتَا

(١٧٤) ... وَبعدَ فَتحٍ وانضِمامٍ فَخِّما ... أوْ بعدَ ساكنٍ أَتَى بَعدَهُما

(١٧٥) ... ورَجَّحوا التفخيمَ في وَقْفٍ كُسِرْ ... عنْ غَيْرِ كَسْرٍ عَكْسَ يَسْرِ ونُذُرْ

(١٧٦) ... وإنْ تَقِفْ بالرَّوْمِ راعِ الوَصْلا ... ولا تُنوِّنْ مَعَ رَوْمٍ أَصْلا

(١٧٧) ... وأَخْفِ تَكْريرًا بِراءٍ شُدِّدَتْ ... وَصْلاً وَوَقْفًا وكَذا إِنْ سَكَنَتْ

باب استعمال الحروفِ

(١٧٨) ... إيَّاكَ أَنْ تُفَخِّمَ المُستَفِلا ... إنْ كانَ الإستعلا بِهِ متَّصِلا

(١٧٩) ... كالحقِّ واهْدنا الصِّراطَ واتَّقَى ... والمُدْحَضِينَ وعَظيمًا رَهَقا

(١٨٠) ... والهمْزَ رقِّقْ مِنْ أَعُوذُ إهدِنا ... اللهُ الطلاقُ والحمدُ أَنا

(١٨١) ... وراءهُ أَقولُ إنْ أرادنيْ ... أَغْنى أَضاءتْ أَصْطَفَى وإنَّنيْ

(١٨٢) ... ولاَمَ للهِ ولا الضَّا ولَكُمْ ... وَلْيَتَلطَّفْ وعَلَى اللهِ ظَلَم

(١٨٣) ... والميمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وما أَمَرْ ... ما اللهُ مَوْطِئاً ومَرْضَى والقَمَرْ

(١٨٤) ... وباءَ بَرْق باطِلٍ بهِمْ صَبَرْ ... وبَعْضُهم بَعْضاً بَعُوضَةً بَطَرْ

(١٨٥) ... وهاءَ إنَّ اللهَ فَوْقَها ظَهَرْ ... والواوَ في يُطوَّقُونَ وَوَطَرْ

(١٠/١)

---

(١٨٦) ... وحاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُ الحَقُّ ... وسينَ مُستقيم يَسْطوا يَسْقوا

(١٨٧) ... والتاءَ مِنْ حَرَصْتُمُ أَفضْتُمُ ... وخُضْتُمُ كَذا وما فَرَطتُمُ

(١٨٨) ... وبيِّنِ المقَلْقَلَ المُسكَّنا ... وصْلاً وإنْ وَقَفْتَ كانَ أبْيَنَا

(١٨٩) ... وحاءَ فاصفحْ عنْ وها سَبِّحْهُ ... ولا تُزِغْ قُلوبَنا وصَحِّحْهُ

(١٩٠) ... وبيِّن الغَينَ التي في يَغْشَى ... خوفَ اشتباهِها بخاءِ يَخْشَى

(١٩١) ... واحْرِصِ علَى السُّكونِ في جَعَلْنا ... أَنْعَمْتَ والمغْضوبِ مَعْ ضَلَلْنا

(١٩٢) ... وخلِّصِ انفِتاحَ مَحذوراً عَسَى ... خَوفَ اشتباهِهِ بمحظوراً عصى

(١٩٣) ... وخلصًا فَتحًا وكَسْرًا وَرَدا ... مِنْ قَبلِ ضَمٍّ خَوْفَ أَن يتَّحِدا

(١٩٤) ... واحرصْ علَى الشدَّةِ والجهرِ ببا ... والجيمِ نحوَ حَبَّةٍ وحَبَّبَا
(١٩٥) ... وربِّ صَبْرًا وابتَغي وَرَبْوَةِ ... والفَجْرِ واجتُثَّتْ وحجُّ فَجْوَةِ
(١٩٦) ... وبيِّنِ الضَّادَ بنحوِ اضْطُرَّا ... والظَّاءَ فِي وَعَظْتَ حَيْثُ مرَّا
(١٩٧) ... وشِدَّةَ الكافِ وَتَا كشِركِكُمْ ... وتَتَوفَّاهمْ وفِتْنةً لَهُمْ
(١٩٨) ... وبيِّنِ الإطباقَ إنْ أَدغَمْتَا ... أحَطتُ فرَّطتُمْ لَئِن بسطتَا
(١٩٩) ... وفي أَلَمْ نَخْلُقكُّمُ الوجهانِ ... الإدغامُ ذو التَّمامِ والنُّقْصانِ
تنبيهاتٌ (لمن يقرأ بروايةِ حفصٍ من طريقِ الشَّاطِبية)
(٢٠٠) ... وبَسْطَةَ الأعرافِ يَبْسُطُ البَقَرْ ... بالسينِ والمُصَيطِرونَ الخُلْفُ قَرْ
(٢٠١) ... واقرأ بوجهِ الصَّادِ في مُصَيطِرِ ... والنونَ في ياسينَ نونَ أَظْهِرِ
(٢٠٢) ... واسكُتْ علَى مَرْقَدِنا مَنْ رَاقِ ... وعِوَجَا بَلْ رَانَ باتفاقِ
(٢٠٣) ... والخلفُ مَالِيَهْ وضُعفِ الرُّومِ ... بفَتحِ ضَادِهِ وبالمَضمومِ
(٢٠٤) ... حَفصٌ بمَجْرِيها فَقَطْ يُمِيلُ ... وفى ءأعجَميْ لهُ التسهيلُ

---

(٢٠٥) ... وفِي فَمَا ءاتانيَ اللهُ قِفا ... لَهُ بياءٍ ساكنٍ أَوِ احذِفا
باب الوقوفِ
(٢٠٦) ... وبعَدَ أَنْ تَعْرِفَ أنْ تُجَوِّدا ... لابُدَّ أَنْ تَعْرِفَ وَقْفًا وابتِدا
(٢٠٧) ... إنَّ الوُقُوفَ أربعٌ تُريحُ ... تامٌ وكافٍ حَسَنٌ قبيحُ
(٢٠٨) ... تامٌ إذا لَمْ يتعلَّقْ مُطلَقا ... كافٍ إذا مَعنًى فقَطْ تعلَّقا
(٢٠٩) ... وحَسَنٌ إذا تعلُّقٌ حَصَلْ ... في اللفظِ والمَعْنَى وتَمَّتِ الجُمَلْ
(٢١٠) ... قِفْ وابتدِئْ إلا إذا كانَ الحَسَنْ ... في غَيْرِ رأسٍ قِفْ عَلَيهِ وصِلَنْ
(٢١١) ... أمَّا القَبيحُ فتعلُّقٌ وُجِدْ ... في اللفظِ والمَعْنَى ولَكِنْ لَمْ يُفِدْ
(٢١٢) ... ولا يجُوزُ الوقفُ فيه إلاَّ ... إن كُنْتَ مُضطَرًّا وصِلْهُ وَصْلاَ
(٢١٣) ... ولَمْ يَجبْ وقفٌ ولَمْ يحرُمْ سِوى ... ما أوهَمَ المَعْنَى وقاريهِ نَوَى
بابُ معرفةِ المقطوعِ والموصولِ
(٢١٤) ... وواجبٌ على ذَوِي العُقولِ ... معرفةُ المَقطوعِ والموصولِ
(٢١٥) ... أن لَّا بعشرِ كَلِمَاتٍ قُطِعَتْ ... أن لَّا أقولَ لا يقولُوا ثَبَتَتْ
(٢١٦) ... وتعبدوا ياسينَ ثاني هودَ لا ... يُشرِكْنَ تُشرِكْ يَدْخُلَنْ تَعلوا علَى

(٢١٧) ... ومَلجأٍ ولا إلَهَ إلَّا ... هُودَ وخُلْفُ الاَنبياءِ حَلَّا

(٢١٨) ... أَم مَّنْ خَلَقْنا مَن يَكونُ أسَّسا ... يأتي ومِن مَّا مَلكَتْ رُومِ النسا

(٢١٩) ... ومَوضِعُ المُنافِقون خُلْفُهُ ... عن مَّنْ تولَّى مَن يَشا عَن مَّا نُهوا

(٢٢٠) ... ويومَ هُمْ علَى وبارِزونا ... وحَيْثُ ما وأَنَّ ما يَدْعُونا

(٢٢١) ... معًا وفي الأَنفالِ خُلْفٌ إنَّما ... الاَنعامِ والخُلْفُ بنَحْلِ عُلِما

(٢٢٢) ... وَأَن لَّمِ المَفْتوحَ والمَكْسورا ... إلَّا الذي في هُودِها مذكُورا

(٢٢٣) ... وكُلُ أَن لَّوْ فيهِ الاِنفِصامُ ... والخُلْفُ في وَأَن لَّوِ استقاموا

(١٢/١)

---

(٢٢٤) ... وكُلِّ ما سألتموهُ قُطِعَتْ ... والخُلفُ رُدُّوا جاءَ أُلقِيْ دَخَلَتْ

(٢٢٥) ... وبِئْسَ ما اقطَعْ إنْ بحَرْفٍ وصِلَتْ ... والخُلفُ في قُلْ بئسما يَأمُر ثَبَتْ

(٢٢٦) ... إن مَّا لَدَى رَعْدٍ وفي ما قُطِعا ... في الشُّعَرا وخُلْفُ تَنْزيلُ مَعا

(٢٢٧) ... يَبلو معًا أُوحِيْ أَفضتُمُ اشتَهَتْ ... رُومٍ فَعَلْنَ ثانيًا ووَقَعَتْ

(٢٢٨) ... ومالِ هذا والذينَ هَؤلا ... وَلاتَ حينَ قَطْعُهنَّ عُوِّلا

(٢٢٩) ... وَصِلْ فأينما كنحلٍ واختُلِفْ ... في الشُّعَرا الأَحزابِ والنَّسا عُرِفْ

(٢٣٠) ... كَيْلا بحجٍّ تحزنوا تأسَوْا علَى ... وثانِ أحزابٍ وأَلَّن نَّجْعَلا

(٢٣١) ... نَجْمَعَ واعلمْ أَنَّ ها ويا وأَلْ ... كَالوهُمُ وما يَلي لاتنفَصِلْ

(٢٣٢) ... وصِلْ نِعِمَّا مِمَّ عمَّ أمَّا ... ذا يُشركُونَ اشتَمَلتْ ومَهْما

(٢٣٣) ... وَيَبنَؤُمَّ رُبَمَا يَومَئِذٍ ... مِمَّن وإلَّا ويْكَأَنْ حينئِذٍ

باب التاءاتِ

(٢٣٤) ... واعرفْ مِنَ المرسومِ تاءاتٍ أَتَتْ ... في مُصحَفِ الإمامِ بالتَّا كُتِبَتْ

(٢٣٥) ... رَحْمَتْ معًا بالزُخْرُفِ الأعْرافِ ... والبقرةْ والرُّومِ هودَ كافِ

(٢٣٦) ... نعمَتُ ثانيْ البَقَرةْ عِمرَانَا ... ثانيْ العُقودِ فاطرٍ لُقمانَا

(٢٣٧) ... والطُّورِ والنَّحلِ الثلاثَةِ الأُخَرْ ... وإبراهيمَ في الأَخيرَيْن انحصَرْ

(٢٣٨) ... لعنتْ لَدَى عِمرانَ أَعْني أوَّلَهْ ... نورٍ ومعصيتْ لَدَى المُجادَلَةْ

(٢٣٩) ... وامراتٌ مُضافةٌ لزوجِها ... وابنَتْ وفِطْرَتْ شَجَرَتْ دُخَانِها

(٢٤٠) ... قُرَّتُ عَيْنٍ سُنَّتُ الأَنفالِ مَعْ ... ثلاثِ فاطرٍ وغافرٍ وَقَعْ

(٢٤١) ... بَقِيَّتُ اللهِ وجَنَّتْ وَقَعَتْ ... وأَوسَطَ الأَعرافِ تَمَّتْ كَلِمَتْ

(٢٤٢) ... وَكلُّ ما فيهِ خِلافُ القُرَّا ... جمعًا وإفرادًا بتاءٍ يُدْرَى

---

(٢٤٣) ... وَهْيَ غَيَابَتْ وجمالتْ بَيِّنَتْ ... بفاطرٍ وثَمَراتُ فُصِّلَتْ

(٢٤٤) ... في الغُرُفاتِ سَبأٍ وءايتُ ... في يوسفٍ والعنكبوتِ ثابتُ

(٢٤٥) ... وكَلِمَتْ الانعامِ يونسَ معًا ... والخُلفُ في الثاني وطَوْلٍ وَقَعا

(٢٤٦) ... وَقِفْ بتَاءٍ يا أَبَتْ ولاتَا ... هَيْهَاتَ مَرْضَاتَ وذَاتَ اللاَّتَا

باب المحذوفِ والثابتِ مِن حروفِ المدِّ

(٢٤٧) ... واعرفْ لَمحذوفٍ مِن الواوِ وَيَا ... إنْ كانَ قبلَ ساكنٍ قَدْ أَتَيَا

(٢٤٨) ... يَمْحُ بشورى يَدْعُ الإِسرا والقَمَرْ ... سندعُ والتحريمِ صالحُ استَقرْ

(٢٤٩) ... يُؤْتِ النِّسا اخشونِ الجَوارِ صال هادْ ... حَجٍّ ورُوم أَربعُ الوادِ يُنَادْ

(٢٥٠) ... نُنْجِ الذي في يُونسٍ تُغْنِ النُّذُرْ ... يُرِدْنِ يا عبادِ أولَ الزُمَرْ

(٢٥١) ... والأَلِفَ احذفْ إنْ تَصِلْ أَو تَقِفِ ... مِنْ أَيُّهَ الرَّحْمنِ نُورِ الزُخْرُفِ

(٢٥٢) ... وَأَثْبتِ انْ وَقفْتَ لا إنْ تَصِلِ ... أنا ولكِنَّا بكَهْفٍ تنْجَليْ

(٢٥٣) ... كذا الظنونا والرسولا نَسْفعَا ... وَلَيَكُونا والسبيلا ومَعَا

(٢٥٤) ... أُولَى قواريرَا وفي سَلاسِلا ... حَذْفٌ وإثباتٌ بوَقْفٍ حُصِّلا

(٢٥٥) ... وأثْبتِ الياءَ التي في الجَمْعِ ... وقفًا لَدى مواضعٍ أَيْ سَبعِ

(٢٥٦) ... ءاتِي مُقيمِي حاضرِي مُحِلِّي ... ومُهْلكِي ومُعْجزِي في الكُلِّ

باب الابتداء بِهَمْزِ الوَصْلِ

(٢٥٧) ... وابدأْ بِضَمٍّ هَمْزِ وَصْلِ فِعْلِ ... ثالثُهُ فيهِ انضمامٌ أصْلِي

(٢٥٨) ... واكسرهُ إنْ يُفتحْ ويُكْسَرْ أَوْ يُضَمْ ... بعارضٍ كابنوا اقضُوا وائتوا امشُوا يُؤَمْ

(٢٥٩) ... واكسرهُ في ابنٍ وامرئٍ واثنَين ... واسمٍ وفي أَلْ فَتحُهُ كالدَّيْن

(٢٦٠) ... وحالَ بدءٍ أَبدِلَنْ هَمْزًا سَكَنْ ... ياءً بـــ(إيتوني) وواوًا بـــ(اؤْتُمِنْ)

خاتمة

---

(٢٦١) ... والحمدُ لله الذي وفَّقَني ... إلى تَمامِ نَظْمِ ما عَلَّمَني

(٢٦٢) ... أَسْأَلُكَ اللَّهمَّ يا مَوْلانا ... تَرْضَى عَلَى ناظِمِهِ عُثْمانَا

(٢٦٣) ... واحفَظْهُ في الدُنيا مِنَ الآفاتِ ... وادخِلهُ بَعْدَ المَوتِ في الجنَّاتِ

(٢٦٤) ... وَصَلِّ يا ربَّ العبادِ دائِمَا ... عَلى النَّبِيْ وآلِهِ وسَلِّما

(٢٦٥) ... مادام يَدْعوا قارئُ القُرْءانِ ... في الخَتْمِ بالقَلْبِ وباللِّسانِ

B

متن السلسبيل الشافي في تجويد القرءان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات